

الخصائص

أراد جمع عِدَّة . وقال الفرّاء : أراد عدة الأمر فلمَّ أضاف حذف الهاء كقول □
سبحانه (وإقام الصلاة) وهذا يجيء في قول الأصمعيّ على القلب فوزنه على قوله عِلَّافَ
الأمر .

وهذا باب واسع . وأكثره في الشعر . فإذا مرَّ بك فتنبَّهْ عليه (ومنه قوله : .
(وغَلَّاتْ بهم سَجَّجَاءُ جارية ... تَهْوِي بهم في لُجَّةِ البحر) .

يكون : فعلت من التوغل . وتكون الواو أيضا عاطفة فيكون من الغليان . ومنه قوله : .
(غدوت بها طَيِّبًا يدي برشائها ...) .

يكون فَعَلَّي من طويت . ويجوز أن يكون تثنية طيَّ أي طيَّبا يدي وأراد : طياها بيدي
فقلب) .

ومنه بيت أوس : .

(فمَلَّكَ بالليط الذي تحت قشرها ... كغِرَقِيَّ بِيض كَنَدَّه القيصُ من علُّ) .

(الأصمعيّ : هو من المَلَّك وهو التشديد . وقال ابن الأعرابي) : أراد : من لك بهذا
الليط .

ومنه بيت الخنساء : .

(أبعد ابن عمرو من ال الشريد ... حَلَّاتٌ به الأرضُ أثقالها)